ووَاهَبَه فَوَهَبَهُ يَهَبُه كَيَدَعُهُ وَيَرِثُهُ بالوَجْهَيْنِ . أَمّا الفتح فلأَجل حَرْف الحَلْق وأَما الثّاني فشاذٌّ من وَجْهَينِ وكان أَوْلَى أَنْ يكونَ مضمومَ العينِ ؛ لأَنّ أَفعالَ المُغَالَبةِ كلّها تَرْجِع إِلى فَعَلَ يَفْعُلُ كنَصَرَ يَنْصُرُ لم يَشِذّ منها غيرُ قولِهم : خاصَمَنِي فخَصَمْتُهُ فأَنا أَخْصِمُهُ بالكسر لا ثانيَ له قاله شيخنا وقد تقدّم ما يَتعلّق به . غَلَبَهُ في الهبَةِ أَي : كانَ أَوْهَبَ أَي أَكْثرَ هِبَةً منه . والمَوْهَبَة بفتح الهاءِ هكذا مَضْبُوطٌ : العَطِيّة . وفي لسان العرب : المَوْهِبَة : الهِبَة بكسر الهاءِ وجَمْعُها مَوَاهِبُ . وفي الأَساس : هذه هِبَةُ فلانٍ ومَوْهِبَتُهُ وهِبَاتُهُ ومَوَاهِبُه وفُلانٌ يهب مالايَهَبُهُ أَحدٌ . ومِن الأَشياءِ ما ليس يُوهبُ . من المَجَاز : المَوْهَبَةُ بفتح الهاءِ : السّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ عن ابنِ الأَعرابِيّ . والجَمْعُ مَوَاهِبُ يقالُ : كَثُرَت المَوَاهبُ في الأَرْض أَي الأَمطار . المَوْهَبَةُ : حِصْنٌ بِصَنْعَاء اليَمَن من أَعماله . مَوْهَبٌ : اسمُ رَجُل ومثلُهُ في الصّحَاح ولسان العرب ؛ وأَنشد لأَبّاقٍ الدُبَيْرِيّ : .

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدُنّ ... وموْهَبٌ مُبْزٍ بِها مُصِنّ وهو شاذّ مثلُ مَوْحَدٍ . وقولُه : مُبْزٍ بها أَي : قَوِيّ عليها أَي : هو صَبُورٌ على دَفْع النّوم وإِنْ كان شديدَ النّعَاسِ . ولكِنّ الّذي يُفْهَمُ من عبارة المؤلّف أَنّ الاسمَ المذكور مَوْهَبَةٌ بزيادة الهاءِ وهو خلافُ ما قالوه . من المجاز المَوْهَبَةُ : غدِيرُ ماءٍ صَغِيرٌ وقيل : نُقْرَةٌ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ والجمع مَوَاهِبُ كذا في الصّحاح . وفي التهذيب وأَمّا النّقْرَةُ في الصّخرة فمَوْهَبَةٌ بفتح الهاءِ جاء نادراً ؛ قال : .

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ إِنْ بَذَلْتِ لَنَا ... من ماءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرِ أَي موضوع على خَمْر ممزوج بماءٍ . ونَصّ الصّحاح : .

ولَفُوكِ أَشَهَى لَوْ يَحِلّ لَنا ... من ماءِ مَوْهَبَةٍ على شَهْدِ وفي الأَساس عندَ ذِكرِ المَوْهَبَةِ هذه قال : بالفَتح فَرّقُوا بينَ هذه الهِبَةِ وسائرِ الهِبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها . وتُكْسَرُ هاؤُهُ راجِعٌ للّذي يَلِيهِ . ومثلُه في لسان العرب . تقول : هَبْ زَيْداً مُنْطَلِقاً بمعْنى : احْسَبْ بكسر السّين وفتحها كذا هو مضبوطٌ في نسخة الصّحَاح يتعدّي إِلى مفعولَيْنِ ولا يُستعملُ منه ماضٍ

ولا مستقبل في هذا المعنَى . وفي المُحْكَم : وهَبْنِي فَعَلْتُ ذلك أَي : احْسُبْنِي واعْدُدْنِي ولا يُقَال : هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ ذلك . ولا يُقالُ في الواجِب : وهَبْتُكَ فَعَلْتَ ذلك لأَنّها كَلِمَةٌ وُضِعَت للأَمْرِ فَقَطْ . قال ابْنُ هَمّامٍ السَّلُولِيّ :

فقًلْتُ أَجِرْنَي أَبا خالِد ... وإِلاّ فَهَبْنِي امْرَأَ هالِكاً قال أَبو عُبَيْدٍ : وأَنشد المازِنيّ :

فكُنْتُ كذِي داءٍ وأَنتَ شِفاؤُه ... فَهبْنَي لِدائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفائِيَا